کتاب ۱۳۵۳خ نقدس

اسم کتاب بحار الانوار .... عربی ۱۰۲ - ۱۱

مصنف محمد باقر مجلسی ....

مؤلف

خطی نسخ ۳۱ سطری ....

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۲۲۶ .... عدد اوراق ۲۸۱ ....

جز کتب ۱ خبار .... شماره ....

شمارهٔ عمومی ۸۹۱۱ .... شماره قبض ....

واقف حاج میرزا ابوالفضل نهاوندی تاریخ وقف خرداد ۱۳۳۱

طول ۳۰۰ .... عرض ۳۰ .... گنجه ....

هو الواقف علی الضمایر

[illegible] العالمات

[illegible] صدق [illegible] مستطاب

[illegible] وقف [illegible]

[illegible]

وقف مؤبد [illegible] از کتاب [illegible] العقول [illegible] علامة العلماء [illegible] فضل الفضلاء قطب [illegible]

[illegible] کتاب [illegible]

سلالة [illegible] العلماء الکرام میرزا عبد الجواد [illegible]

از طرف [illegible] این کتاب [illegible]

شخصی از اهل علم [illegible]

و شرط دیگر [illegible]

و کان تحریر ذلک [illegible] ۱۲۳۱

بسمه تعالی

هذا الکتاب مشتمل علی مجلدین من کتاب بحار الانوار وهما المجلد العاشر المشتمل علی تاریخ فاطمة والحسن والحسین الا انه سقط منه تاریخ الحسین ع والمجلد الحادی عشر المشتمل علی تاریخ علی بن الحسین ع والباقر ع وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر صلوات الله علیهم اجمعین
حرره بیده الاثیم محمد [illegible] علی عفی عنه و[illegible] والدیه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص بالبلآء من عباده المحبين النجبآء افاخم الانبياء واعاظم الاوصياء ثم الا ماثل من الاوليا والبررة من الاتقياء والصلوة على اصفى الازكياء وازكى الاصفيا واحب اهل الارض الى اهل السماء محمد واهل بيته المعصومين السفراء المخصوصين بطرف البلآء المكرمين بتحف العناء الذين لم يرضوا بمكابدة الليل والنهار فى طاعة رب السماء حتى رملوا الوجوه فى الثرى وخضبوا اللحا بالدماء ولعنة الله على اعدائهم الفجرة الاشقياء ومن ظلمهم من الكفرة الادعياء اما بعد فهذا هو المجلد العاشر من كتاب بحار الانوار تما الفه احقر خدمة اخبار الائمة الاطهار وافقر الخلق الى رحمة الكريم الغفار محمد باقر بن محمد تقى حشرهما الله مع مواليهما الاخيار صلوات الله عليهم ما اختلف الليل والنهار ابواب تاريخ سيدة نساء العالمين وبضعة سيد المرسلين ومشكوة انوار ائمة الدين وزوجة اشرف الوصيين البتول العذراء والانسية الحوراء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها ما قامت الارض والسماء باب ولادتها وحليتها وشمائلها وحمل وتواريخها صلوات الله عليها لى احمد بن محمد الخليلى عن محمد بن ابى بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلى عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلم فقال نعم ان خديجة عليها السلم لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه واله هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة عليها السلم كانت فاطمة عليها السلم تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله فدخل رسول الله صلى الله عليه واله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلم فقال لها يا خديجة من تحدثين قال الجنين الذى فى بطنى يحدثنى ويؤنسنى قال يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلم يخبرنى انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلى منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاء فى ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلام على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبنى هاشم ان تعالين لتلين منى ما تلى النساء من النساء فارسلن اليها انت عصيتنا ولم تقبلى قولنا وتزوجت

محمدا يتيم ابى طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجئ ولا نلى من امرك شيئا فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك فبينا هى كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزنى يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهى رفيقتك فى الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلى منك ما تلى النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلم طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق فى شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفى الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التى كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمه عليها السلم بالشهادتين وقالت أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ أَبِي رَسُولُ اللهِ سيد الانبياء وان بعلى سيد الاوصياء وولدى سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث فى السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفى نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة عليها السلم تنمى فى اليوم كما ينمى الصبى فى الشهر وتنمى فى الشهر كما ينمى الصبى فى السنة مصباح الانوار عن ابى المفضل الشيبانى عن موسى بن محمد الاشعرى ابن اخت سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد بن اسمعيل المعروف بابن ابى الشوارب عن عبيد الله بن على بن اشيم عن يعقوب بن يزيد عن حماد مثله لى ن الهمدانى عن على عن ابيه عن الهروى عن الرضا عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله لما عرج بى الى السماء اخذ بيدى جبرئيل عليه السلام فادخلنى الجنة فناولنى من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة فى صلبى فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلم ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتى فاطمة ع مع مرسلا مثله ع ابن المتوكل عن الحميرى عن ابن يزيد عن ابن فضال عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن سدير الصيرفى عن ابى عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق نور فاطمة عليها السلم قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبى الله فليست هى انسية فقال عليه السلم فاطمه حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق ادم عرضت على آدم قيل يا نبى الله واين كانت فاطمة قال كانت فى حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبى الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل آدم واخرجنى من صلبه واحب الله عز وجل ان يخرجها من صلبى جعلها تفاحة فى الجنة واتانى بها جبرئيل عليه السلم فقال لى السلم عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد قلت وعليك السلم ورحمة الله حبيبى جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم قلت منه السلم واليه يعود السلم قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدرى وقال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرايت نورا ساطعا وفزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف فان ذلك النور المنصورة فى السماء وهى فى الارض فاطمة قلت حبيبى جبرئيل ولم سميت فى السماء المنصورة وفى الارض فاطمه قال سميت فى الارض فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وهى فى السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعنى نصر فاطمة لمحبيها بيان لعل هذا التاويل مبنى على ان قوله يومئذ اشارة الى القيمة ع القطان عن السكرى عن الجوهرى عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر عن ابى جعفر

عليه السلم عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انك تلثم فاطمة وتلزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك
فقال ان جبرئيل اتاني بتفاحة من تفاح الجنة فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها
رايحة الجنة ع القطان عن السكري عن الجوهري عن عمر بن عمران عن عبيد الله بن موسى العبسي عن جبلة المكي عن طاوس
اليماني عن ابن عباس قال دخلت عايشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة فقالت له اتحبها يا رسول الله قال
اما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد
فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة
فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت عن يميني فاذا انا بابراهيم عليه السلم في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفها
جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء الخامسة ومنها الى السادسة فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
اخوك علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل عليه السلم بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان
الحلل والحلي فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي ابن ابي طالب عليه السلم وهذان الملكان يطويان
له الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب رايحة من المسك واحلى من العسل
فاخذت رطبة فاكلتها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة
حوراء انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رايحة فاطمة عليها السلم فس ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة عليها السلام فانكرت ذلك عايشة فقال
رسول الله يا عايشة اني لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فادناني جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فاكلته
فحول الله ذلك ماء في ظهري فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط الا وجدت رايحة شجرة
طوبى منها قب انس بن مالك قال سالت امي عن صفة فاطمة عليها السلم فقالت كانت كانها القمر ليلة البدر او الشمس كفرت غماما
او خرجت من السحاب وكانت بيضاء بضة عطا عن ابي رباح قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تعجن وان
قصتها تضرب الى الجفنة وروى انها كانت مشرقة الرباعية جابر بن عبد الله ما رايت فاطمة تمشي الا ذكرت رسول الله
صلى الله عليه وآله تميل الى جانبها الايمن مرة وعلى جانبها الايسر مرة ولدت فاطمة بمكة بعد النبوة بخمس سنين وبعد
الاسرا بثلث سنين في العشرين من جمادى الاخرة واقامت مع ابيها بمكة ثماني سنين ثم هاجرت معه الى المدينة فزوجها
من علي بعد مقدمها المدينة بسنتين اول يوم من ذي الحجة وروى انه كان يوم السادس ودخل بها يوم الثلثا لست
خلون من ذي الحجة بعد بدر وقبض النبي صلى الله عليه وآله ولها يومئذ ثماني عشرة سنة وسبعة اشهر وولدت
الحسن ولها اثنى عشر سنة قب كفرت على البناء للمجهول اي ان شئت شبهتها بالشمس المستورة بالغمام لسترها وعفافها
او لامكان النظر اليها او ان شئت بالشمس الخارجة من تحت الغمام لنورها ولمعانها ويحتمل ان يكون الغرض التشبيه بالشمس
في حالتي ابتداء الدخول في الغمام والخروج منها تشبيها لها بالشمس ولقناعها بالسحاب التي احاطت ببعض الشمس او يقال
التشبيه بها في الحالتين لجمعها فيهما بين التستر والتمكن من النظر وعدم محو الضوء والشعاع وعلى التقادير ماخوذ من
الكفر بمعنى التغطية يقال كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته والبضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر
فيه ادنى شيء كشف ذكر ابن الخشاب من شيوخه يرفعه عن ابي جعفر محمد بن علي قال ولدت فاطمة بعد ما اظهر الله
نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين وقريش تبني البيت وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين
يوما وفي رواية صدقة ثمانية عشرة سنة وشهر وخمسة عشر يوما وكان عمرها مع ابيها عليه السلم بمكة ثمانية

سنين ثم هاجرت الى المدينة مع رسول الله ص فاقامت معه عشر سنين وكان عمرها ثمانية عشرة سنة فاقامت مع
علي امير المؤمنين بعد وفاة ابيها خمسة وسبعين يوما وفي رواية اخرى اربعين يوما وقال الذارع انا اقول عمرها
على هذه الرواية ثمانية عشرة سنة وشهر وعشرة ايام وولدت الحسن ولها احد عشر سنة بعد الهجرة بثلاث
سنين وفي كتاب مولد فاطمه عليها السلم لابن بابويه يرفعه الى اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد كنت شهدت فاطمة عليها السلم وقد ولدت بعض ولدها فلم ار لها دما فقال صلى الله عليه وآله ان فاطمة خلقت
حورية في صورة انسية ضه ولدت عليها السلم بعد النبوة بخمس سنين وبعد الاسرا بثلث سنين واقامت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله بمكة ثمان سنين ثم هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فزوجها من علي
صلوات الله عليه بعد مقدمهم المدينة بسنة وقبض النبي صلى الله عليه وآله ولفاطمة عليها السلم يومئذ ثماني
عشر سنة وعاشت بعد ابيها اثنين وسبعين يوما ضه ولدت فاطمه عليها السلم بعد مبعث النبي صلى الله عليه
وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلم ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين
يوما عيون المعجزات ط روى عن حارثة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار وقال لاخبرك عجبا قلت حدثني
يا عمار قال نعم شهدت علي ابن ابي طالب عليه السلم وقد ولج على فاطمه عليها السلم فلما ابصرت به نادت ادن لاحدثك
بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم القيمة حين تقوم الساعة قال عمار فرايت امير المؤمنين عليه السلم يرجع القهقرى
فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقال له ادن يا ابا الحسن فدنا فلما اطمأن به المجلس قال له
تحدثني ام احدثك قال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال كاني بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت
وكيت فرجعت فقال علي عليه السلم نور فاطمة من نورنا فقال صلى الله عليه وآله او لا تعلم فسجد علي عليه السلم شكرا لله
تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين عليه السلم وخرجت بخروجه فولج على فاطمة عليها السلم وولجت معه فقالت كانك
رجعت الى ابي صلى الله عليه وآله فاخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن ان الله
تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله ثم اودعه شجرة من شجر الجنة فاضاءت فلما دخل ابي الجنة اوحى الله
تعالى اليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وادرها في لهواتك ففعل فاودعني الله سبحانه صلب ابي ثم
اودعني خديجة بنت خويلد عليها السلم فوضعتني وانا من ذلك النور اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن
ينظر بنور الله تعالى قل قال الشيخ المفيد في كتاب حدائق الرياض يوم العشرين من جمادى الاخرة كان مولد السيدة
الزهراء عليها السلم سنة اثنتين من المبعث من بعض كتب المخالفين باسناده عن عبد الله بن محمد ابن سليمان الهاشمي عن
ابيه عن جده قال ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وزعم محمد بن اسحق
ان فاطمة ولدت قبل ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وكذلك ساير اولاده من خديجة وفي رواية عن الحافظ
ابي منصور الديلمي بروايته عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم الحافظ في كتاب معرفة الصحابة ان فاطمة كانت اصغر
بنات رسول الله ص سنا وولدت وقريش تبني الكعبة وكانت فيما قيل تكنى ام ابيها وقال ابو الفرج في كتاب مقاتل
الطالبيين كان مولد فاطمة عليها السلام قبل النبوة وقريش حينئذ تبني الكعبة وكان تزويج علي ابن ابي طالب
اياها في صفر بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وبنا بها بعد رجوعه من غزاة بدر ولها
يومئذ ثماني عشر سنة حدثني بذلك الحسن بن علي عن الحرث عن ابن سعد عن الواقدي عن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي سبرة عن اسحق ابن عبد الله ابي فروة عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام كا عبد الله بن

جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي ابن مهزيار عن الحسن ابن محبوب عن هشام ابن
سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد
مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما كشف
ولدت عليها السلام في العشرين من جمادى الاخرة يوم الجمعة سنة اثنتين من المبعث وكان نقش خاتمها امن المتوكلون
وبوابها فضة امتها مصباح يوم العشرين من جمادى الاخرة سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام في بعض
الروايات وفي رواية اخرى سنة خمس من المبعث والعامة تروى ان مولدها قبل المبعث بخمس سنين كتاب دلايل الامامة لمحمد بن
جرير الطبري الامامي عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن همام عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولدت فاطمة عليها السلام
في جمادى الاخرة يوم العشرين منه سنة خمس واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله فاقامت بمكة ثمان سنين
وبالمدينة عشر سنين وبعد وفات ابيها خمسا وسبعين يوما وقبضت في جمادى الاخرة يوم الثلثاء لثلث خلون
منه سنة احدى عشرة من الهجرة صلوات الله عليها ومنه عن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن
محمد الضبي عن محمد بن زكريا الغلابي عن شعيب ابن واقد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال لم
تزل فاطمة تشب في اليوم كالجمعة وفي الجمعة كالشهر وفي الشهر كالسنة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله
من مكة الى المدينة وابتنى بها مسجدا وانس اهل المدينة به وعلت كلمته وعرف الناس بركته وسار اليه
الركبان واظهر الايمان ودرس القرآن وتحدث الملوك والشراف وخاف سيف نقمته الاكابر والاشراف و
هاجرت فاطمة مع امير المؤمنين ونساء المهاجرين وكانت عايشة فيمن هاجر معها فقدمت المدينة فانزلت
النبي صلى الله عليه وآله على ام ابي ايوب الانصاري وخطب رسول الله صلى الله عليه وآله النساء وتز
وج سودة اول دخوله المدينة ونقل فاطمة اليها ثم تزوج ام سلمة فقالت ام سلمة تزوجني رسول الله صلى
الله عليه وآله وفوض امر ابنته الي فكنت اؤدبها وكانت والله اداب مني واعرف بالاشياء كلها
باب اسماؤها وبعض فضائلها صلوات الله عليها لي ع ل ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي
عن عبد العظيم بن الحسني عن الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية
والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال عليه السلام اتدري اي شيء تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت
من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو الى يوم القيمة على وجه الارض ادم
فمن دونه كتاب دلايل الامامة للطبري عن الحسن بن احمد العلوي عن الصدوق مثله بيان يمكن ان يستدل به على
كون علي وفاطمة عليهما السلام اشرف من ساير اولي العزم سوى نبينا صلوات الله عليهم اجمعين لا يقال لا يدل على
فضلهما على نوح وابراهيم عليهما السلام لاحتمال كون عدم كونهما كفوين لكونهما من اجدادها عليهم السلام
لانا نقول ذكر ادم عليه السلام يدل على ان المراد عدم كونهم اكفائها مع قطع النظر عن الموانع الاخر على انه يمكن
ان يتشبث بعدم القول بالفصل نعم يمكن ان يناقش في دلالته على فضل فاطمة عليهم بانه يمكن ان يشترط
في الكفاءة كون الزوج افضل ولا يبعد ذلك من متفاهم العرف والله يعلم ع ابي عن سعد عن جعفر بن
سهل الصيقل عن محمد بن اسمعيل الدارمي عمن حدثه عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن ابان بن تغلب قال

قلت

قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين عليه السلام
في النهار ثلاث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلوة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى
حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسئلونه عما رأوا فيرسلهم
الى منزل فاطمة عليها السلام فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها
فيعلمون ان الذي راوه كان من نور فاطمة فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها عليها السلام
بالصفرة فتدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسئلونه عما راوا
فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة فيعلمون ان الذي رأوا
كان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة عليها السلام فاشرقت وجهها بالحمرة
فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك وياتون النبي
صلى الله عليه وآله ويسئلونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها
يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد
الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت امام بعد امام بيان
ترتبت اي تثبت في محرابها كما في اللغة او تهيات من الترتيب العرفي بمعنى جعل كل شيء في مرتبته ويحتمل
ان يكون تصحيف ترتيت ن بالاسناد الى دارم قال حدثنا علي ابن موسى الرضا ومحمد ابن علي عليهما السلام قالا
سمعنا المامون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس لمعوية اتدري
لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله
ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني سميت ابنتي
فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار صح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام مثله ع ابي عن
محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء زهراء فقال لان الله
عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملئكة وخرت
الملئكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي
خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة
يقومون بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي مصباح الانوار عن ابي جعفر
عليه السلام مثله بيان قال الفيروزابادي قرميسين بالكسر بلد قرب الدينور معرب كرمانشاهان مع ع
الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن
فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا اقامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما زهر نور الكواكب
لاهل الارض ع ابي عن علي ابن ابراهيم عن اليقطيني عن محمد ابن زياد مولى بني هاشم قال حدثنا شيخ لنا
ثقة يقال له نجية بن اسحق الفزاري قال حدثنا عبد الله ابن الحسن بن الحسن قال ابو الحسن عليه السلام
لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا بينه وبين الاسماء قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت
به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج في الاحياء

وانتم بطعمون وراثة هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمة سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج
منها وجعل فى ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت طمعهم ومعنى فطمت قطعت بيان
قوله فرقا بينه وبين الاسماء لعله توهم ان هذا الاسم مما لم يسبقها اليه احد فلذا سميت به لئلا يشاركها فيه امرأة
ممن مضى فاجاب عليه السلام بانه كان من الاسماء التى كانوا يسمون بها قبل قوله ان الله اى لان الله مع ع
القطان عن السكرى عن الجوهرى عن محمد بن عمير الحنفى عن لبنى بن ابراهيم الانصارى عن الاوزاعى عن يحيى بن
ابى كثير عن ابيه عن ابى هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار ع ماجيلويه عن
محمد العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابى جعفر ع قال لما ولدت فاطمة
عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال انى فطمتك بالعلم وفطمتك عن
الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق مصبا الانوار
عنه ع مثله بيان فطمتك بالعلم اى ارضعتك بالعلم حتى استغنيت وفطمت او قطعتك عن الجهل بسبب العلم
او جعلت فطامك من اللبن مقرونا بالعلم كناية عن كونها فى بدو فطرتها عالمة بالعلوم الربانية وعلى التقادير كان
الفاعل بمعنى المفعول كالدافق بمعنى المدفوق او يقرء على بناء التفعيل اى جعلتك فاطمة الناس من الجهل او
المعنى لما فطمها من الجهل فهى تفطم الناس منه والوجهان الاخيران اجراؤهما فى قوله فطمتك من الطمث الا
بتكلف بان يجعل الطمث كناية عن الاخلاق والافعال الذميمة او يقال على الثالث لما فطمتك عن الادناس
الروحانية والجسمانية فانت تفطم الناس عن الادناس المعنوية ع ابن الوليد عن احمد بن علوية الاصبهانى
عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن جندل بن والق عن محمد بن عمر البصرى عن جعفر بن محمد بن على عن ابيه عليهما
السلام قال قال رسول الله ص يا فاطمة اتدرين لم سميت فاطمة فقال على ع يا رسول الله لم سميت قال لانها فطمت
هى وشيعتها من النار مصبا الانوار عنه ع مثله بيان لا يقال المناسب على ما ذكر فى وجه التسمية ان تسمى مفطومة اذ
الفطم بمعنى القطع يقال فطمت الام صبيها وفطمت الرجل عن عادته وفطمت الحبل لانا نقول كثيرا ما يجيئ فاعل بمعنى
مفعول كقولهم سر كاتم ومكان عامر وكما قالوا فى قوله تعالى عيشة راضية وماء دافق ويحتمل ان يكون ورد الفطم
لازما ايضا قال الفيروزآبادى افطم السخلة حان ان تفطم فاذا فطمت فهى فاطم ومفطومة وفطيم انتهى ويمكن ان
يقال انها فطمت نفسها وشيعتها عن النار وعن الشرور وفطمت نفسها عن الطمث لكون السبب فى ذلك ما
علم الله من محاسن افعالها ومكارم خصالها فالاسناد مجازى ع ابن المتوكل عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفى قال سمعت ابا جعفر ع يقول لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا
كان يوم القيمة كتب بين عينى كل رجل مومن او كافر فيومر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرء فاطمة بين عينيه
محبا فتقول الهى وسيدى سميتنى فاطمه وفطمت بى من تولانى وتولى ذريتى من النار ووعدك الحق وانت لا
تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمه انى سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب
ذريتك وتولاهم من النار ووعدى الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدى هذا الى النار لتشفعى فيه
فاشفعك وليتبين ملائكتى وانبيائى ورسلى واهل الموقف موقفك منى ومكانتك عندى فمن قرات بين عينيه
مومنا فخذى بيده وادخله الجنة الفحام عن المنصورى عن عم ابيه عن ابى الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص انما سميت ابنتى فاطمه لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار مع ع باسناد

العلوى عن على ع ان النبى ص سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال ع
البتول التى لم تر حمرة قط اى لم تحض فان الحيض مكروه فى بنات الانبياء مصبا الانوار من على ع مثله بيان البتل القطع اى
انها منقطعة عن نساء زمانها لعدم روية الدم قال فى النهاية امرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها
فيهم وبها سميت مريم ام عيسى عليهما السلام وسميت فاطمة عليها السلام البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا
وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ونحو ذلك قال الفيروزآبادى اقول تقدمت وسياتى الاخبار
فى انه قال النبى ص لفاطمة شق لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة وشبهه قب ابن بابويه فى
كتاب مولد فاطمة والخركوشى فى شرف النبى وابن بطة فى الابانة عن الكلبى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
رسول الله ص لعلى هل تدرى لم سميت فاطمة قال على لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لانها فطمت هى وشيعتها من
النار ابو على السلامى فى تاريخه باسناده عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى هريرة قال على ع انما سميت
فاطمة لان الله فطم من احبها عن النار شيرويه فى الفردوس عن جابر الانصارى قال النبى ص انما سميت
ابنتى فاطمة لان الله فطمها وفطم محبيها عن النار الصادق ع تدرى اى شئ تفسير فاطمة قال فطمت من
الشر ويقال انها سميت فاطمة لانها فطمت عن الطمث ابو صالح المؤذن فى الاربعين سئل رسول الله ص
ما البتول قال التى لم تر حمرة قط ولم تحض فان الحيض مكروه فى بنات الانبياء وقال ع لعائشة يا حميراء ان فاطمة
ليست كنساء الآدميين لا تعتل كما تعتلن ابو عبد الله ع قال حرم الله النساء على على ما دامت فاطمة حية
لانها طاهرة لا تحيض وقال عبيد الهروى فى الغريبين سميت مريم بتولا لانها بتلت عن الرجال وسميت فاطمة
بتولا لانها بتلت عن النظير ابو هاشم العسكرى سالت صاحب العسكر ع لم سميت فاطمة الزهراء عليها السلام
فقال كان وجهها يزهر لامير المؤمنين ع من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال كالقمر المنير وعند
الغروب غروب الشمس كالكوكب الدرى الحسن بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع لم سميت فاطمة الزهراء
قال لان لها فى الجنة قبة من ياقوتة حمراء ارتفاعها فى الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة لها من
فوقها ولا دعامة لها من تحتها فتلزمها الها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يراها اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب الدرى
الزاهر فى افق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمة عليها السلام قب كناها ام الحسن وام الحسين وام المحسن
وام الائمة وام ابيها واسماؤها على ما ذكره ابو جعفر القمى فاطمة البتول الحصان الحرة السيدة العذراء الزهراء الحوراء
المباركة الطاهرة الزكية الراضية المرضية المحدثة مريم الكبرى الصديقة الكبرى ويقال لها فى السماء النورية السماوية
الحانية الحانية اى المشفقة على زوجها واولادها قال الجزرى الحانية التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة
وعطفا ومنه الحديث فى نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج قب القلوب مرفوعا الى سلمان الفارسى
رضى الله عنه قال كنت جالسا عند النبى ص فى المسجد اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فرد النبى ص ورحب
به فقال يا رسول الله ص بما فضل علينا على بن ابى طالب اهل البيت والمعادن واحدة فقال النبى ص اذن اخبرك
يا عم ان الله خلقنى وخلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد الله عز وجل بدو خلقنا
تكلم بكلمة فكانت نورا ثم تكلم كلمة ثانية فكانت روحا فمزج فيما بينهما واعتدلا فخلقنى وعليا منهما ثم فتق
من نورى نور العرش فانا اجل من العرش ثم فتق من نور على نور السموات فعلى اجل من السموات ثم فتق من
نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر فهما اجل من الشمس والقمر وكانت الملائكة تسبح الله تعالى

وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يبلو الملائكة
ارسل عليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر اولها من اخرها ولا اخرها من اولها فقالت الملائكة
الهنا وسيدنا منذ خلقتنا ما راينا ولا اخرها من اولها فقالت الملائكة الهنا مثل ما نحن فيه فنسئلك بحق
هذه الانوار الا ما كشفت عنا فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لافعلن فخلق نور فاطمة الزهراء عليها السلام
يومئذ كالقنديل وعلقه في قرط العرش فزهرت السموات السبع والارضون السبع من اجل ذلك سميت
فاطمة الزهراء وكانت الملائكة تسبح الله وتقدسه فقال الله وعزتي وجلالي لاجعلن ثواب تسبيحكم وتقديسكم
الى يوم القيمة لمحبي هذه المرأة وابيها وبعلها وبنيها قال سلمان فخرج العباس فلقيه علي بن ابي طالب ع فضمه
الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال بابي عترة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله تعالى بيا القرط بالضم
الذي يعلق في شحمة الاذن بيا موسى بن علي بن موسى بن عبد الرحمن المحاربي معنعنا عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص معاشر الناس تدرون لما خلقت فاطمة قالوا الله
ورسوله اعلم قال خلقت فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا يا رسول الله
استشكل ذلك علينا تقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من عرق من جبرئيل ومن زغبه قال اذا انبئكم اهدى
الى ربي تفاحة من الجنة اتاني بها جبرئيل ع فضمها الى صدره فعرق جبرئيل ع وعرقت التفاحة فصار عرقهما
شيئا واحدا ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله
اهدى اليك تفاحة من الجنة فاخذتها وقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها الى صدري ثم قال يا محمد ص
كلها قلت يا حبيبي هدية ربي تؤكل قال نعم قد امرت باكلها فافلقتها فرايت منها نورا ساطعا ففزعت من
ذلك النور قال كل فان ذلك نور المنصورة فاطمة قلت يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك
واسمها في السماء منصورة وفي الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في السماء منصورة وفي الارض فاطمة
قال سميت فاطمة في الارض فطمت شيعتها من النار وفطموا اعدائها عن حبها وذلك قول الله في كتابه
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر فاطمة عليها السلام بيا الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وكونها
من زغب جبرئيل اما لكون التفاحة فيما وعرقت من بينهما او لانه التصق بها بعض ذلك الزغب فاكله النبي ص
ما جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الرضا عن ابائه عن
علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله ص سميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها من النار من لقى الله منهم
بالتوحيد والايمان بما جئت به اقول روى في مقاتل الطالبين باسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
ان فاطمة عليها السلام كانت تكنى ام ابيها مصباح الانوار عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال انما سميت فاطمة
بنت محمد الطاهرة لطهارتها من كل دنس وطهارتها من كل رفث وما رات قط يوما حمرة ولا نفاسا باب
مناقبها وفضائلها وبعض احوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها اقول قد مر في باب الركبان يوم القيمة عن النبي ص
برواية ابن عباس انه قال لمن يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما
فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء تمام الخبر جا عمر بن محمد الصيرفي عن محمد ابن همام عن محمد بن القاسم بن اسمعيل
اسحق عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله ص ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضا لرضاها ل ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابي

عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اختار من النساء اربعا مريم وآسية وخديجة وفاطمة الخبر
ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان الله ليغضب لغضب
فاطمة ويرضى لرضاه صح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام ن باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام
قال قال النبي ص الحسن والحسين خيرا اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما افضل نساء اهل الارض ن
باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار لي الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن جعفر بن محمد العلوي عن محمد بن علي بن خلف عن
حسن بن صالح عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي ص اذا قدم من سفر بدا بفاطمة عليها السلام
فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة عليها السلام فلما قدم رسول الله ص
دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول
الله صلى الله ص وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة عليها السلام انما فعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله لما راى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها
وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله ص وقالت للرسول قل له تقرء عليك ابنتك
السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد
ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما اسقى فيها كافرا شربة ماء ثم
قام فدخل عليها ج عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق ع ان رسول الله ص قال لفاطمة يا فاطمة ان الله
عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال المحدثون بها قال فاتاه ابن جريح فقال يا ابا عبد الله
حدثنا اليوم حديثا استشهره الناس قال وما هو قال حدثت ان رسول الله ص قال لفاطمة ان الله
يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال عليه السلام ان الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن
ويرضى لرضاه فقال نعم فقال ع فما تنكرون ان تكون ابنة رسول الله ص مؤمنة يرضى الله لها ويغضب
لها قال صدقت الله اعلم حيث يجعل رسالته لي القطان عن السكري عن الجوهري عن العباس بن
بكار عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس ابن مالك عن امه قالت ما رات
فاطمة صلوات الله عليها دما في حيض ولا نفاس لي ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابي اسحق
عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع قول رسول الله ص فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
اسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والاخرين فقلت فقول
رسول الله ص الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الا
ولين والاخرين لي الطالقاني عن احمد بن اسحق المادرائي عن ابي قلابة عن غانم ابن الحسن السعدي
عن مسلم ابن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن
علي ابن ابي طالب ع قال قالت فاطمة ع لرسول الله ص يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم
الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي
قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه ان لم القك